ويقتل سبعين الفا بها ... من العجم المزعجين الصبورْ
ويرحل للشام ثم الحجاز ... ثم العراقين عقبى السفرْ
وفى الهند والصين احكامه ... الى ثبت المرج مرج الخزرْ
وتعنو اخراسان طوعاله ... اذا ما اتى جيشه وابتدرْ
اذا ان العسكر الفاطمى اتى ... الى الروم زال الاذى والضررْ
فحينئذ فتح قسطنطنية ... فكم من جناح بها قد نشرْ
واندلس الغرب يفتكها ... همام البرية ممن اسرْ
وفى دحض فتنة نارها ... موجه ولظاها سعرْ
ومن بعد ذاك وباء وغلا ... وطول البلا بها والغيرْ
وبنى مدينة ساكنا ... بسط الفراة ففيها استمرْ
وباء ان يفتحان البلاد ... وقافين يستاسران التترْ
واولهم الف قد طغى ... وآخرهم الف قد شكرْ
وللطاء تسع سنين بها ... وللكاف حكم بابقع بكرْ

وطقطاى يظفر شهرا بها ... وعشرا ويقبل ثانى شهرْ
والطن يملكهم مدة ... اذا ما الخصى لديها سفرْ
ويفتح قبرص يوم الغدير ... اذا المغربى بها قد غدرْ
اذا جا مصر الجراد الذى ... يسد الفضا ويرعى الزهرْ
واهلكه الله سبحانه ... وجاء الرخاء بعد النقرْ
ومات المؤيد واستشرفت ... الى الملك مؤتمنين الخزرْ
ففى نصف شعبان يأتى الفرنج ... بجيش يسد فضاء البحرْ
وينزل بالفرما بعضهم ... وبعضهم برشيد عبرْ
وطاغية القوم فى جيشه ... تحكم فى البلد المحتكرْ
وتأتى الى حلب عصبة ... خفية يعبرون السورْ
ويوم المعرة لا تنسه ... فذلك فى خامس من صفرْ
ولكن عسكرهم ينثنى ... بارض التسر لما انكسرْ
ويبنون صورا وتلك القصور ... بناء تمكن لما استقرْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)